ادانة

م ٦١٤ / ٢
المادة

باسم الشعب

محكمة جنايات القاهرة

المحكمة علنية برئاسة المستشار/ أحمد محمود الدقه رئيس المحكمة
وعضوية السيدين الأستاذين/ جابر الطراق ، السعيد محمود
المستشارين بمحكمة استئناف القاهرة

وحضور السيد/ أحمد مصطفى وكيل النيابة
وحضور السيد/ عادل عبد الحليم أمين السر

أصدرت الحكم الآتي

في قضية النيابة العامة رقم ٩٣٩٣ سنة ٢٠١٢ جنايات قسم المعادي
ضد

١- عادل فتحي خلف إبراهيم "هارب"
٢- مصطفى كامل عبد الفتاح إمام "هارب"
٣- أحمد جمال عبد المنعم عنتر "غائب"
٤- أحمد حمدي محمد أحمد حسين "غائب"

وحضر الأستاذ/ محمد خليل محمد "المحامي مع الأول"
وحضر الأستاذ/ محمود فؤاد العقلاوي "المحامي مع الثاني"

حيث اتهمت النيابة العامة المتهمين المذكورين لأنهم في ١/٦/٢٠١٢ بدائرة قسم المعادي - محافظة القاهرة.

انضموا إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون الغرض منها الدعوة إلى تعطيل العمل بأحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها والإعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحريات والحقوق العامة التي كفلها الدستور والقانون والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الإجتماعي بأن انضموا إلى جماعة "تحالف دعم الشرعية" بقيادة المعادي سواء التي تتخذ لتحقيق أغراض جماعة الإخوان الإرهابية من تغيير نظام الحكم بالقوة من خلال التدرب على قوات الشرطة والمنشآت العامة وبقية جماعة حالة من الفوضى في البلاد وكافة الإرهاب من الوسائل التي تتخذها تلك الجماعة في سبيل تحقيق أغراضها مع علمهم بغرض الجماعة المذكورة بالتحقيقات.

- اشتركوا وآخرين محبوسين في تجمهر مؤلف من أكثر من عشرة أشخاص من شأنه أن يخل بالسلم العام من شأنه وكان الغرض منه ارتكاب جرائم القتل

أمين السر رئيس المحكمة

العلم مع سبق الإصرار والترصد على رجال السلطة العامة من أداء أعمالهم بالقوة حال حملهم الأسلحة النارية وصولا لمقر قيادة وقد وقعت تنفيذاً للغرض من التجمهر مع علمهم بها الجرائم الآتية :-

- إعترضوا وآخرون مجهولون القوة ولوحوا بالعنف واستخدموه من الجاني عليه/ محمد كمال عبد الحميد وكان ذلك بقصد تروعه والحاق الأذى المادي والمعنوي به للغرض الموجه عليه بأنه تجمع المتهمون وآخرون مجهولون من أعضاء الجماعة المحظورة تحالف دعم الشرعية بغرض مباشرة حقوق سياسية حال تجمهرهم أسلحة نارية وصولا لمقر قيادة أفراد شرطة ... وما أن علموا من الجني عليه من باشروه بالإعتداء عليه مما ترتب عليه تعريض حياته وسلامته للخطر وقد وقعت بناء على تلك الجناية جناية أخرى وهي أنه في ذات الزمان والمكان :-

- تروعوا وآخرون مجهولون من قتل الجني عليه/ محمد كمال عبد الحميد - أمين شرطة مع سبق الإصرار بأنهم نووا القتل وعقدوا العزم المصمم على قتل أيا من قوات الشرطة المرابطة بمباني وأعوان وأنصار الغرض ألعاب نارية ... شماريخ ... وما أن ظفروا به من أطلقوا هو به ألعابهم النارية فأصيب من ذلك قتلا أودى به الإصابات الموصوفة بالتقرير الطبي الشرعي المرفق بالأوراق إلا أنه فخاب أثر جرائمهم لسبب لا دخل لإرادتهم فيه وهو مباشرة الجني عليه بالعلاج .

- حازوا وأحرزوا مفرقعات قبل الحصول على ترخيص بذلك على النحو المبين بالأوراق .

- إستعملوا المفرقعات موضوع الإتهام السابق إسنادها مما شأنه تعريض حياة الناس للخطر .

- حازوا وأحرزوا بغير ترخيص أسلحة نارية غير مششخنة ... أفراد خرطوش وكان ذلك بأحد أماكن التجمعات بقصد إرتكاب الإخلال بالأمن والنظام العام على النحو المبين بالتحقيقات .

- حازوا وأحرزوا ذخائر بغير ترخيص مما تعمل على الأسلحة النارية موضوع الإتهام السابق وكان ذلك بأحد أماكن التجمعات بقصد إرتكاب الإخلال بالأمن والنظام العام على النحو المبين بالتحقيقات .

وقد أحيل المتهمون إلى هذه المحكمة لمحاكمتهم طبقاً للقيد والوصف الوارد بأمر الإحالة وبجلسة اليوم نظرت هذه الدعوى موضوعاً وجاهوميه عجز الجلسة

المحكمة

أمين السر

رئيس المحكمة

بعد الإطلاع وتلاوة أمر الإحالة وسماع المرافعة والمداولة:

حيث أن المتهمين الثالث والرابع أحضرا بالرغم من إعلانهما، وعليه فإن المحكمة تقضي في غيبتهما عملاً بنص المادة ٢٨٤/١ أ.ج.

وحيث إن وقائع الدعوى حسبما استقرت في يقين المحكمة واطمأنت لها وجدانها استخلاصاً مما سفرت عنه التحقيقات التي تمت فيها وسائر أوراقها ومداولتها أنها تتحصل في أن المتهمين انضموا إلى جماعة أسست وتكونت على خلاف القانون الغرض من نشاطها تعطيل العمل بأحكام الدستور ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها وهي الجماعة التي تسمى بتحالف دعم الشرعية بدائرة المعادي، كما أنهم اشتركوا مع مجموعة تزيد عن خمسة أفراد في تجمهر هال عمل بعضهم أسلحة نارية وسواد بقية حكم المرفقات واستعرضوا والآخرين القوة ولوحوا بالعنف وتجمعوا عبر الطريق العام بدائرة المعادي وتعدوا على أمين الشرطة محمد كمال عبد الحميد فأحدثوا به الإصابة الموصوفة بالتقارير الطبية وذلك باستخدام الأعيرة النارية التي بقية حكم المرفقات، كما حازوا وأحرزوا أسلحة نارية خرطوش "فرد خرطوش" وذخائر بغير أن يكون لهم الحق في الإحتفاظ بالأمر العام والذي مبرره أن بقريتهم مراة المواطنين وأمنهم للخطر متخذين الإرهاب كوسيلة لتحقيق أغراضهم.

وحيث إن الواقعة على النحو السالف البيان قد استقام الدليل على مقارفة المتهمين وذلك استناداً إلى شهادة كل من جمال محمود مرزوق ومحمد أمين محمد إمام جاد وأمين شرطة محمد كمال عبد الحميد والنقيب عبد الحميد مبارك شرطة المعادي والنقيب محرر محمد الضابط بقطاع الأمن الوطني وما أثبته تقرير مصلحة الطب الشرعي وتقرير الأدلة الجنائية.

فقد شهد جمال محمود مرزوق منه أنه وبتاريخ ٦/١ أعادي وأثناء تواجده بدائرة المعادي حاصر ومن المتجمهرين بالغ عددهم الخمسين حوالي حاملين العديد وتعدوا على أمين الشرطة المكلف بتنظيم حركة المرور فأصابوه متخذين من ذلك الأعيرة النارية.

كما شهد محمد أمين محمد إمام بمحضر جمع الاستدلالات أنه منهم من حاملين أسلحة نارية "فرد خرطوش".

وشهد محمد كامل عبد الحميد أمين شرطة بمرور المعادي منه أنه كان في إرتكاب مروري عبر الطريق وحاول تلافي الاصطدام بسيارات فأخذ يطلق عيارات نارية في الهواء لإخافة المارة وتفريقهم وعثر معه على سلاح ناري "فرد خرطوش" وعدد من الأعيرة النارية "ألعاب نارية" أمين الشرطة.

رئيس المحكمة

وبطلقوا حوله الطلقات فأصيب منه جرائم بالغة في عينه اليمنى وأيدهم بأحد التلاميذ حتى.

كما شهد النقيب عبد المحسن توفيق ضابط مباحث مركز شرطة العادي منهم أن مجموعة من الشباب المنتمين لجماعة الإخوان الإرهابية والمدعومين مالياً يخالفون دعم الشرعية والذين منهم أعز أهدافهم وأهدافهم تغيير نظام الحكم في الدولة بالعنف واستخدام رجال الشرطة والقوات المسلحة وإرهاب المواطنين والتعدي على الممتلكات وقطع الطريق حيث تجمع هؤلاء عبارة عن مجرمين أصحاب سوابق خطيرة وتجار ألعاب نارية وقاموا بترديد الشائعات الخاطئة للدولة وما أسموه بالمطالب عليه الشاهد الثاني الذي تعدوا عليه بإطلاق الألعاب النارية حيث فوجئوا إصابته حيث أكدت التحريات أن المتهمين هم من شاركوا في التعدي على المجني عليه والتجمهر فاستمر إذ تأمر النيابة العامة بضبط وتفتيش المتهمين وتفتيش منازلهم فتم ضبط المتهم الأول وبتفتيشه عثر معه على مبلغ مائتي ريال سعودي وثلاث هواتف محمولة كما تم ضبط المتهم الثاني وبتفتيشه عثر معه على هاتف محمول وبمواجهتهما بأمر قرعة الضبط والتفتيش وما أكدته التحريات فقد أقرا بانتمائهما إلى جماعة الإخوان المسلمين وبالإضراب مع مجموعات من الشباب من حركة طلاب ميدان الانقلاب وحركة نوزع وأنهم قاموا بالتجمع بميدان سوابق بالعادي بناء على تعليمات من تحالف دعم الشرعية وتجارة الألعاب نارية وتجارة البحث أراحة خطيرة ومنهم من تأثر ملفاً وأنهم تعدوا على أمين الشرطة "الشاهد السابع" بإطلاق الألعاب النارية صوبه كما أقر المتهم الأول أن المبلغ الذي عثر ضبط حوزته تحصل عليه من تحالف دعم الشرعية للإضراب في المرات المؤيدة لجماعة الإخوان الإرهابية وبفحص الهواتف المحمولة التي عثر ضبطها حوزة نتيجة اتصالها على مقاطع المرات وأخرى لسيارة شرطة حال إضرامها وأثناء فض التجمع.

كما شهد النقيب محمد سعيد الضابط بقطاع الأمن الوطني من أن المتهم ينتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين كما انضموا إلى ما يسمى بتحالف دعم الشرعية وهم وآخرون وأنهم بتاريخ الواقعة تجمهروا بميدان سوابق بالعادي وأنهم تعدوا على أمين الشرطة "الشاهد الثاني" وأصابوه بالإصابة التي لحقت به وأنهم شاركوا في إعتام رايه العدوية

أمين الشرطة

رئيس محكمة

وكذا من المظاهرات وقطع الطرق ومنع حركة وسائل النقل والمواصلات وأن أهداف ما يسمى بدعم الشرعية هو التجمهر المناهض للدولة ومؤسساتها وإحداث حالة من الخوف والفزع وذلك من خلال إرتداف رجال الأمن والقوات المسلحة وقد أكدت التحريات التي أجراها ما أدلى به من أقوال.

كما ثبت من تقرير مصلحة الطب الشرعي أن إصابة المجني عليه من الأهل كانت ذات طبيعة رضية حدثت من جسم أو أجسام صلبة راضة أيا كانت نوعها وهي جائز الحدوث من مثل تاريخ تحدث منها أجسام صلبة وقد تخلفت من جرائها فقد الإبصار بالعين اليمنى وكذلك فقد عظم عامل الصفيحة الداخلية والخارجية لعظام الجبهة والحاجب من مساحة حوالي ٣ سم × ٣ سم وهي في مجموعها تعاهة تقدر بالي ميزا.

كما ثبت من تقرير الأدلة الجنائية قسم العامل الجنائية أن الوثائق الثلاثة المرفقة بمحضر جمع الاستدلال الأول تحمل أختامها عامور الأختام تشير بعلامة رابعة الإخوانية وصور المظاهرات إخوانية بوضوح تظهر رابعة الإخوانية وتظاهر بتحريضية من مؤسسات الدولة وكذا شارات مرورية مؤيدة لفكر ومنهج جماعة الإخوان المسلمين ومقاطع فيديو المظاهرات إخوانية كما تحمل إشارات الهاتف والمرفق بمحضر جمع الاستدلال الأول مواد مؤيدة لمنهج الإخوان المسلمين منها أغاني دينية.

وحيث سئل المتهمان بتحقيقات النيابة العامة أنكرا ما نسب إليهما.

وحيث أنه وجلسة ٢٠١٦/١١/١٧ مثل المتهمان الأول والثاني وحاضر الباقية واعتها بالإنكار ومثل الشاهد الخامس النقيب محمد رمضان محمد الضابط بالأمن الوطني الذي قرر بأنه لا يتذكر وقائع الدعوى الماثلة.

وحيث أنه وجلسة ٢٠١٧/٥/١٧ مثل المتهمين الأول والثاني والدفاع الحاضر معهما استمعت عناصر باقي شهود الإثبات والحاضر مع المتهم الأول دفع بانتفاء صلة المتهم بجميع الإتهامات الموجهة إليه وببطلان القبض والتفتيش لحصولها قبل الإذن وببطلان التحريات.

والحاضر مع المتهم الثاني دفع ببطلان الإذن لابتنائه على تحريات غير جدية وببطلان القبض والتفتيش لحصولها قبل صدور الإذن وانتفاء جرعة الإتهام إلى جماعة إرهابية وبموضوع الإتهام.

وحيث أنه وعن الدفع المبدى من الحاضر عنهما بالتهمتين بطلان القبض أمين السر

رئيس المحكمة

والتفتيش لكونها تم قبل استصدار الإذن وهو غير مقبول إذ أن المحكمة تطمئن إلى صدور رواية ضابط الواقعة الشاهد الثالث من أنه عند الضبط عيب استصدار الإذن ولا يقدح في ذلك ما قرره الدفاع من بيانات بأقوال المتهم أن الأدلة من المواد الجنائية إقناعية وعليه أن تكتفي عند وليد النفس ولو خلصت أو اقتنعت هادم يصح في العقل والمنطق أن تكون غير ملتئمة مع الحقيقة التي اطمأنت إليها المحكمة مع باقي الأدلة القائمة في الدعوى.

وعن الدفع ببطلان الإذن لابتنائه على تحريات غير جدية فهو غير سديد ذلك أن الثابت للمحكمة أن محرر التحريات تضمنت بياناتها كافية ومحددة لشخص المطلوب الإذن بتفتيشه وأنه قد استدل عن الجوهر والمخدر على النحو الثابت وأنهم انضموا إلى جماعة إرهابية هدفها إحداث الفوضى والمخدر على مؤسسات الدولة وتقويض نظام الحكم الأمر الذي يبرر توافر موجبات إصدار الإذن وإقرار النيابة العامة على إصداره ومن المقرر أنه يقدر جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش من المسائل الموضوعية التي يستقل الأمر فيها قاضي التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع ومتى كانت المحكمة قد اقتنعت بتوافر موجبات إصدار الإذن فلا تعقب عليها في ذلك.

وحيث أنه وعن استبعاد اتهام المتهم الثاني إلى جماعة إرهابية فهو غير سديد ذلك أن الانضمام إلى هذه الجماعات لا يبين من خلال مستندات أو أوراق لكونها تتوسع على الريبة الظاهرة وما غايتم إثباتها من خلال الواقع الذي يفيد بالانضمام حوالة بحق المحكمة أن المتهم قد شارك في التظاهرات وفي محاولة الاعتداء على مؤسسات الدولة وأنه هو الذي تحملت على ما يؤكد هذا الانضمام بالإضافة إلى الإقرار الصادر من المتهم الأول والثاني بذلك فضلاً عن التحريات وباقي الأدلة الجنائية أو الصادرة عن مباحث قطاع الأمن الوطني كل ذلك يؤكد ويجلي هذا الاتهام.

وحيث أنه وعن باقي أوجه الدفاع الموضوعية التي دفع بها الدفاع الحاضر مع المتهم فإنه من المقرر أن المحكمة غير ملزمة بالرد استقلالاً على كل ما يثيره الدفاع من أوجه دفاع موضوعية إذ الرد عليها يكون مستفاداً ضمناً من الحكم بإدانة المتهم استناداً إلى أدلة الثبوت أصبح الأمر

رئيس المحكمة

التي أوردها الحكم.

وحيث أنه وعلى أساس النيابة العامة إلى المتهم بأنه لقرن على المجني عليه الطاهر الثالث محمد كامل عبد الحميد سبع جريمة الشروع من قتله حيث أبانت المحكمة لدى سائر النيابة العامة من هذا الوصف ذلك أن الأدلة لم تدخلت تماماً مسعفة دليل قاطع يقطع بتوافر القصد الجنائي الخاص والمتمثل في نية إزهاق الروح ذلك أنه تعدد المتهم على باستخدام الأعيرة النارية ... وأنهم ما أصيب المجني عليه من لادوا بالقرار ... ومن المقرر أنه لمحكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وسائر القرائن المطروحة على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى بما يؤدي إليه اقتناعها وأن تطرح ما يخالفها من صور أخرى ما دام استخلاصها سائغاً مستنداً إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ولها أصلها في الأوراق ... الأمر الذي تنتفي معه المحكمة إلى أن الشهود أخذ صورة الحزب الذي نتج عنه عاهة مستديمة.

وحيث أنه ولما كان ما تقدم وكانت المحكمة قد اطمأنت إلى أدلة الإثبات في الدعوى ... وأنها تلتفت عن إنكار المتهم ... كما أنه أوجه دفاعه أو قدم ما يدل عليها ... الأمر الذي يكون قد ثبت في يقينها أن المتهم:

١- عادل فتحي خلف إبراهيم ٢- مصطفى كامل عبد الفتاح إمام

٣- أحمد جمال عبد المنعم عنبر و شهرته "حمدة البنا".

٤- أحمد سيد محمد أحمد مرسي

في يوم ١٦/١/٢٠١١ بدائرة قسم العادي محافظة القاهرة

- انضموا إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون الغرض منها الدعوة إلى تعطيل العمل بأحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحريات والحقوق العامة التي كفلها الدستور والقانون والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي بأن انضموا إلى جماعة "تحالف دعم شرعية" بدائرة العادي ... والتي توقف لتحقيق أغراض جماعة الإخوان المسلمين في تغيير نظام الحكم بالقوة من خلال المدى على قوات الشرطة والمنشآت العامة وإشاعة حالة من الفوضى في البلاد وكان الإرهاب من الوسائل التي تستخدمها تلك الجماعة في تحقيق أغراضها مع علمهم بهدفها التخريبي المسلح.

- أحرزوا وأحرزوا بغير مسوغ من السلطة المختصة أسلحة نارية وذخائر من شأنه أن يجعل السلم العام في خطر وكان الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد.

رئيس المحكمة

العدوان مع سبق الإصرار والتأثير على رجال السلطة العامة في أداء أعمالهم بالقوة حال حملهم لأسلحة ناريه وأدوات مفرقعة ووقعت تنفيذاً للغرض من التجمهر وعلموا بها الجرائم الآتية :-

١- إشتركوا وآخرون مجهولون القوة ولوحوا بالعنف واستخدموه ضد المجني عليه / محمد كامل عبد الحميد وكان ذلك بقصد ترويعه والحاق الأذى المادي والعنوي به لغرض التعدي عليه بأن تجمع المتهمون وآخرون مجهولون من أعضاء الجماعة الحاملين أسلحة ناريه وأدوات مفرقعة "أفرقعات" وأحاطوا بالمجني عليه وأطلقوا عليه الأعيرة النارية وقذفوه بالمفرقعات مما ترتب عليه تعريض حياته وسلامته للخطر وقد وقعت بناءً على تلك الجناية جناية أخرى هي أنه في ذات الزمان والمكان :-

ضرب وآخرون مجهولون المجني عليه محمد كامل عبد الحميد أمير حرفه عمداً مع سبق الإصرار بأن أطلقوا عليه الأعيرة النارية من الأسلحة النارية وقذفوه بالمفرقعات فأحدثوا به الإصابة الموصوفة بتقرير مصلحة الطب الشرعي والتي تخلف عنها عاهة مستديمة تمثلت في فقد الإبصار بالعين اليمنى وفقد عظم كامل الصيوان الداخلية والخارجية لعظام الجمجمة والحاجب تقدر بحوالي ٥٥٪.

- حازوا وأحرزوا مفرقعات قبل الحصول على ترخيص بذلك.

- استعملوا المفرقعات موضوع الإتهام السابق الإشارة إليه بأن عرضوا حياة الناس للخطر.

- حازوا وأحرزوا بغير ترخيص أسلحة ناريه غير مششخنة "أفرقعات" وكان ذلك بأحد أماكن التجمعات بقصد استعمالها في الإخلال بالأمن والنظام العام على النحو المبين بالتحقيقات.

- حازوا وأحرزوا ذخائر بغير ترخيص مما تستعمل في الأسلحة النارية موضوع الإتهام السابق وكان ذلك بأحد أماكن التجمعات بقصد استعمالها في الإخلال بالأمن والنظام العام على النحو المبين بالتحقيقات.

الأمر الذي يتعين معه وعملاً بنص المادة ٢١٤/٢ من قانون الإجراءات الجنائية محاكمتهم بالمواد ٤٠، ٤١/٢، ٢٣٠ مكرر من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١٤ المعدل بالقانون رقم ٨٧ لسنة ٦٨ والمواد ٨٦، ٨٦ مكرر، ٨٦ مكرر (أ)، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤/١، ٢، ٣ من القانون رقم ٣٧٥ لسنة ١٩٥٤ أمين السر

رئيس المحكمة

مكرر أ، ٣٧٥ مكرر أ/١ من قانون العقوبات والمواد ١/٢٦٤، ٢٦/ج/١، ٧ ٢٦٤/١ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل بالقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٨ ، ١٦٥ لسنة ١٩٨١ والمرسوم به ٦ لسنة ١٩٦٢ والجدول رقم (٢) الملحق بالقانون الأول -

وحيث أن التهم المسندة إلى المتهمين قد ارتبطت بعضها ارتباطاً لا يقبل التجزئة الأمر الذي يتعين إعتبارهم جريمة واحدة والقضاء بالعقوبة الأشد .

وحيث إنه عن المصاريف الجنائية فإن المحكمة تقضي بإلزام المحكوم عليهم بها وذلك إعمالاً لنص المادة ٢١٣ ج .

فلهذه الأسباب

وبعد الإطلاع على المواد سالفة الذكر :-

حكمت المحكمة حضورياً للأول والثاني وغيابياً للثالث والرابع بمعاقبة كل من عادل فتحي خلف إبراهيم ، ومصطفى كامل عبد الفتاح إمام وأحمد جمال عبد المنعم عفيفي وشهرته " حسن البنا " ، وأحمد حسن محمد أحمد حسنين بالحبس المشدد لمدة ثلاث سنوات وألزمتهم المصاريف الجنائية .

صدر هذا الحكم وتلي علناً بجلسة يوم الأربعاء الموافق ١٤/٦/٢٠١٧ م .

أمين السر

رئيس المحكمة